Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجامعة وجوته في الحقيقة ليس فيلسوفا تماما كما يدعي ولسون معتبرا الفضل في ذلك لرودولف شتاينر — الذي نشر مؤلفات جوته الفلسفية . ان جوته شاعر وروائي وصاحب افكار فلسفية لديه نضج وحكمة بحيث نؤهله لاحتلال مكانة فكرية مرموقة أما كونه فيلسوفا فهذا ليس الا من قبيل المبالغة والا فأين محله من سقراط وأفلاطون والأكويني وديكارت وهيجل وماركس وجون ديوي ان وجودية ولسون الانتقادية تحاول تبيان فشل الوجودية في توضيح الافتراضات والاخطاء وتنصب انتقادات ولسون بذلك حول ديكارت ولاسيما في مقولته : — أنا افكر اذن أنا موجود — . وولسون يحاول جهد الامكان اثبات فشل اللغة في رسم التعقيد : (التفجير والتراجع) ان التأكيد على معرفة حدود اللغة معتبر كما يرى ولسون دعامة الوجودية الجديدة . أي ان ولسون يريد اضافة لغز جديد الى الغازه الأخرى ، وعلى العموم لن ينجح مهما قدم من هذه المناقشات في اعطاء فلسفة متكاملة ، ولن تتخذ الوجودية رداء عصريا على يده لأن سارتر استطاع تخصيب الوجودية واغناءها بشكل لم يسبق له مثيل نحولها من صرخات احتجاج وتوجع وتساؤل فردية الى حركة نشطة تسهم بشكل مباشر وجدي في الشئون الفكرية .

نظرة اضافية :

ان كولن ولسون ليس لامنتميا ، واللاانتمائية باطلاقية لايمكن ان تتمثل انما هناك مجرد حالات لا انتمائية معروضة ، وولسون اعتمد على بقاءته الغزيرة ومطالعاته وقدم دراسة عن سيرة شخصيات معينة مسلطا ضوءا من الجهة التي يريد . وما قدمه لا يحمل طابع الشرح والتوضيح بل يخلق التباسات كثيرة في حقل الفكر الذي يعتمد على التنظيم والمنهجية والضبط الجدلي ان ولسون بحق هو نتاج عصره حيث العلم يشمخ بمنعة والى جنبه الفشل . ان